





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث

يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ريوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ريوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الرابع عشر في عدده الأول من شهر جوان سنة 2023، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين. احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهياة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة -الجزائر-	15-1
02	- الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي (ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر-، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر-	24-16
03	- البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37-25
04	- التوجيه التحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء-دراسة آيات من القرآن الكريم- أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون-تيارت-	55-38
05	الخرائط الذهنية ودورها في تعليمية النحو العربي - تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. بلميهور هند، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	67-56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرياح، ورقلة -الجزائر-	83-68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سيع فاطمة الزهراء جامعة الشلف -الجزائر-	97-84
08	التنظير النقدية الما بعد الماركسية جنادي زولبخة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله - تيبازة- الجزائر-، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسللي عبد الله - تيبازة- الجزائر-	113-98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم (العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجا" أحمد لعويجي، جامعة محمد بوضياف -المسيلة -الجزائر-	126-114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	144-127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	157-145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. بوركية بختة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	170-158
13	تحولات الرواية من السرد إلى الثقافي مقارنة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة -الجزائر-	186-171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل-عناوين القصص أنموذجا- قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	199-187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق "السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله تيبازة -الجزائر-	213-200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر- د. يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	228-214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري - قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	241-229

252-242	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان -الجزائر-	18
264-253	حركة الرحلة وبواعثها -البدايات الأولى للرحلة عند العرب- عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت - الجزائر-	19
276-265	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلج ط. د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-، المشرف أ.د: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-	20
293-277	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم" قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة -الجزائر-	21
308-294	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلبي تيبازة -الجزائر-	22
324-309	فيصل دراج ناقد ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د/ بلخياطي حاج لوئيس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	23
336-325	معالم الحضارة في الفترة الأومية بالأندلس-العمارة أنموذجا- حفيظة صابر، جامعة تلمسان -الجزائر-، أ.د. محمد مرتاض، جامعة تلمسان -الجزائر-	24
347-337	مقومات الخطابة الأرسطية-رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصايح حسين -الجزائر-	25
357-348	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر-أشعة الشروق لمحمد الهادي الحسني نموذجًا- مختار شعلال، جامعة وهران -1-الجزائر-	26
371-358	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed - Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed - Algérie-	27
388-372	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	28
399-389	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif Sarra Bougoufa, Sfax university -Tunisia-	29
415-400	النأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة -الجزائر-	30
433-416	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3-الجزائر-	31
446-434	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة -الجزائر-	32
462-447	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3-الجزائر-	33
474-463	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، -المملكة المتحدة-، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر 1، -الجزائر-	34

488-475	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 - الجزائر -	35
501-489	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسة الخارجية الجزائرية من 1962 - 2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة - الجزائر - أ.د. هادية يحيوي جامعة عباس لغرور خنشلة - الجزائر -	36
515-502	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان - الجزائر -، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان - الجزائر -	37
532-516	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان - الجزائر -	38
544-533	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية - التنوع الثقافي نموذجاً - بوخرس محمد أمين جامعة المنار - تونس -	39
560-545	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف - الجزائر -، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	40
576-561	تركيبة الرواتب وتشعباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهات الحاسب على ضوء التعدلات الجديدة د. شاري محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر - الجزائر -	41
592-577	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 - الجزائر -، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 - الجزائر -	42
608-593	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتو رشيد، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -	43
625-609	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، - الجزائر -، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، - الجزائر -	44
640-626	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية - نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر 3 - الجزائر -، بركاني عزوز جامعة الجزائر 3 - الجزائر -	45
656-641	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي لباس - الجزائر -	46
670-657	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، - الجزائر -	47
686-671	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، - الجزائر -، روشو خالد جامعة تيسمسيلت - الجزائر -	48
702-687	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، - الجزائر -	49
719-703	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12-15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -	50
735-720	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعمة محمد، جامعة تيسمسيلت، - الجزائر -، بن رابع خير الدين، جامعة تيسمسيلت، - الجزائر -، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، - الجزائر -	51
752-736	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد 5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قتون أحمد، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت - الجزائر -	52

769-753	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15-18 سنة أكروم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-	53
784-770	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار Javoie1985، اختبار 200*5، اختبار 5 دقائق واختبار ال 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، فرفور محمد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	54
797-785	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE) خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17 سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة -الجزائر-	55
813-798	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة -الجزائر-	56
828-814	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 -Algeria-	57
842-829	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	58
855-843	أهمية صيغ التمويل الإسلامية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار - تونس-، عبد الغني محلق، جامعة المدية -الجزائر-، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	59
870-856	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل -الجزائر-	60
887-871	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	61
900-888	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار-دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة- سعيد وفاء، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس-الجزائر-، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس-الجزائر-	62
912-901	الدراسات البنائية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	63
926-913	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	64
942-927	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-	65
955-943	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية-الجزائر-	66
969-956	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	67
984-970	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مامش نجية، جامعة محمد بوضياف -المسيلة-الجزائر-	68
1000-985	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية -البلدية- بوقطاف عقيلة، جامعة البلدية02 -الجزائر-، حفظ الله رفيقة جامعة البلدية02 -الجزائر-	69
1015-1001	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقارنة Stuart hall نموذجاً صلح عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، -الجزائر-	70

1031-1016	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، -دولة قطر-	71
1045-1032	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيج، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر، -زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1-الجزائر-	72
1061-1046	الغنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	73
1076-1062	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونييسي علي البليلة 2-الجزائر، -البايزيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونييسي علي البليلة 2-الجزائر-	74
1090-1077	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02-الجزائر- عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	75
1101-1091	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكرت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	76
1116-1102	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة -الجزائر-	77
1131-1117	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر، -بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر-	78
1146-1132	تمثل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة-الجزائر-	79
1160-1147	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، -الجزائر-	80
1174-1161	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك -تلمسان- عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر، -ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1184-1175	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيد رشيد، جامعة ابن خلدون -تيارت الجزائر-، -الماحي زويدة، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	82
1198-1185	دور أرغوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-، أ.د. بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	83
1208-1199	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة -الجزائر-	84
1224-1209	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا-قراءة تحليلية بوزيرة سوسن، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	85
1236-1225	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر-، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر-	86
1247-1237	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين-كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا- طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلبي بالشلف-الجزائر، -حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلبي بالشلف، -الجزائر-	87
1259-1248	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-، د. شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-	88

1268-1260	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقي جامعة احمد زبانه غليزان-الجزائر-	99
1283-1269	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	90
1299-1284	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-	91
1311-1300	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران 2 -الجزائر-، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	92
1326-1312	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسينية بن بوعلي الشلف -الجزائر-، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	93
1342-1327	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة. الدكتور مولاي الطاهر-الجزائر-	94
1356-1343	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجاً هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أقي أخموك تامنغست -الجزائر-	95
1370-1357	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات-دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- سارة بن حليلة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-، غنية ضيف، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-	96
1386-1371	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليمان فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطيمولي معسكر-الجزائر-	97
1401-1387	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	98
1417-1402	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba -Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba - Algérie	99

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية:

دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب

**The influence of the media on political participation:
A case study of social networks for young people**



الدكتور عبد الرزاق وهبه سيد احمد محمد²

كلية جدة العالمية (السعودية)

a.whba@jicollege.edu.sa

الدكتورة صفراوي فاطمة¹

جامعة الشلف (الجزائر)

safraouifatima02@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2023/03/20 تاريخ القبول: 2023/04/06

ملخص:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة تطوراً هائلاً ونقلة نوعية ليس فقط في عالم الاتصالات، وإنما انتشرت الشبكات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، والتي أصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات من أجل التقارب والتعارف، وتبادل الآراء والأفكار والرغبات بينهم من خلال التواصل والتفاعل المباشر عن طريق تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات، والمحادثات من خلال الفاييس بوك والتويتير والانستغرام وغيرها من الوسائل التي غيرت شكل ومضمون الإعلام الحديث وخلقت نوع جديد من التواصل بين مستخدميها، وذلك لما لها من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، فهي تعكس آراء المواطنين اتجاه الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهمهم فمن خلال ما يتم تداوله من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، يتم معرفة مدى رضا أو رفض المواطنين عما يحدث داخل حكوماتهم من قرارات أو سياسات أو ما شابه ذلك، وخير دليل على ذلك ما حدث أثناء ثورات الربيع العربي سابقاً، حيث كانت وسائل التواصل الاجتماعي هي أحد وسائل تلك الاحتجاجات.

الكلمات المفتاحية: تواصل اجتماعي، انترنيت، وسائل إعلام، توجه سياسي، مواقع التواصل...

Abstract :

Modern technological developments have brought about a tremendous development and a qualitative leap not only in the world of communications, but social networks have spread all over the world, which has become the best way to achieve communication between individuals and groups for rapprochement and acquaintance, and the exchange of opinions, ideas and desires between them through communication and direct interaction through the exchange of Video clips, photos, file sharing, and conversations through Facebook, Twitter, Instagram and other means that changed the form and content of modern media and created a new type of communication between its users. because of its characteristics that distinguish it from other websites, as it reflects the opinions of citizens towards the political, economic and social events of interest to them. This is similar, and the best evidence for this is what happened during the previous Arab Spring revolutions, where social media was one of the means of those protests.

Keywords : Social media, the Internet, the media, political orientation, networking sites...

مقدمة:

لقد شهدت وسائل الإعلام الاجتماعية تطوراً سريعاً وخاصة خلال العقود الثلاثة الماضية، وتعتبر وسائل الإعلام السياسية الجديدة إحدى أشكال الاتصال المتطورة والتي سهلت إنتاج ونشر وتبادل المحتوى السياسي بسرعة، حيث تم تغيير جذري في الطرق التي تعمل بها المؤسسات الحكومية وتواصل القادة السياسيين، كما تم تغيير نظام الإعلام السياسي وإعادة تحديد دور الصحفيين وطريقة خوض الانتخابات وكيفية انخراط المواطنين في السياسة، كما تغيرت طبيعة الجمهور ونظرته إلى محتوى الرسائل السياسية والاجتماعية ككل، والأهم من ذلك كله أن تأثيرها أصبح بمثابة عامل حاسم في اتخاذ و صنع القرارات، وغيرها من الآثار التي خلفتها وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة ما حدد من دور الفرد وتأثيره في الحياة السياسية بشكل خاص والحياة العامة بشكل عام.

إن الهدف من هذه الدراسة هو محاولة إبراز أهمية موضوع تأثير وسائل الإعلام على التوجهات السياسية، وتبسيط الضوء على معرفة أهم التغيرات التي حدثت على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي وأهم شبكاته، ومنه تتحدد مشكلة الدراسة فيما يلي: التعرف على طبيعة دور وسائل الإعلام الجديدة وتحديدًا مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل التوجه السياسي خاصة لدى الشباب، واستكشاف المصادر التي يتم التركيز عليها في تشكيل وعي الشباب من خلال عرض نماذج من شبكات التواصل الاجتماعي.

ولمعالجة هذه القضايا يستدعي طرح الإشكالية التالية: ما مدى تأثير وسائل الإعلام على المشاركة السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب ؟

إن الإجابة على هذه الإشكالية يستدعي صياغة الفرضيات التالية:

أدى توسع وسائل الإعلام الجديدة إلى تقويض الأدوار التقليدية لها على الجانب الإيجابي، فقد ساعدت بشكل كبير من إمكانية وصول المعلومات وخاصة السياسية إلى أكبر عدد من المواطنين، كما أدت إلى إنشاء ساحات رقمية عامة حيث يمكن مشاركة الآراء بشكل مفتوح، كما تم إيجاد طرقاً جديدة للمشاركة والتي تتيح للجمهور التواصل بطرق حديثة مع الحكومة، وبالتالي المساهمة في تدفق المعلومات السياسية، وفي الوقت نفسه، أدى ظهور وسائل الإعلام الجديدة ومجتمع ما بعد الحقيقة إلى وضع غير مستقر والذي أفسد جوانبها الإيجابية وخاصة في الوقت الحاضر، بالإضافة إلى الموقف الغامض لوسائل الإعلام باعتبارها لسان لكثير من السياسيين يجعل الصحفيين متواطئين في انتشار المعلومات السيئة والحقائق الخاطئة، ومع ذلك قد يمثل العصر الحالي أدنى مستوى جديد للحتمية الديمقراطية للصحافة الحرة.

وعليه جاءت هذه الدراسة بهدف تحديد أهم التأثيرات لوسائل الإعلام على المشاركة السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب وذلك من خلال معرفة إيجابياتها وسلبياتها، وتأسيساً لما سبق تم تناول المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي

المطلب الأول: وسائل الإعلام

المطلب الثاني: المشاركة السياسية

المطلب الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: الشبكات الاجتماعية ودورها في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب

المطلب الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب

المطلب الثاني: دوافع استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب

المبحث الثالث: دراسة حالة نماذج لشبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: استخدامات الشباب لشبكة الفاييس بوك facebook

المطلب الثاني: استخدامات الشباب بشبكة اليوتيوب you tube

المطلب الثالث: استخدامات الشباب لشبكة التيك توك tiktok

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي

يبدأ هذا الفصل بمعالجة موجزة لتطور وسائل الإعلام الجديدة من أجل تحديد الخصائص الأساسية لنظام الإعلام السياسي الحالي، سيتم فيه التركيز بعد ذلك على دور الإعلام في توفير المعلومات، والطرق التي أثرت بها وسائل الإعلام الجديدة على هذا الدور، أدى تنوع المحتوى الذي تنشره وسائل الإعلام الجديدة إلى خلق الكثير من الفرص، كالقدرة على سماع المزيد من الأصوات ومع ذلك، فإن الجودة تبقى مشكوك فيها لكثير من هذه المعلومات.

المطلب الأول: وسائل الإعلام

تعددت وسائل التواصل البشري في القديم، حيث يعود ذلك إلى عشرات الآلاف من السنين عند ما قام أسلافنا القدماء بالرسم على جدران الكهوف واستخدام لغة الإشارات كالخان، دق الطبول، ثم بواسطة الحمام الزاجل، البريد، والطباعة مع اختراع الكتابة، أما حالياً فقط ظهر مصطلح الإعلام المتعلق بقنوات الاتصال واستخدام لأول مرة من قبل مارشال ماكلوهان (1911-1980)، وهو أستاذ وفيلسوف ومفكر كندي الذي قال: "إن وسائل الإعلام ليست ألعاباً..."، وبحلول منتصف الستينيات، استخدم بشكل عام في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة... الخ

ويشير مصطلح وسائل الإعلام، إلى قنوات الاتصال وأي وسائل الإعلام الرقمية والتي تنشر من خلالها الأخبار والأفلام والتعليم والرسائل الترويجية والرأي والدعاية والإعلان والأعمال الفنية والترفيه وغيرها من البيانات، والتي اعتدنا الحصول عليها من خلال تلك الوسائل كالمطبوعات والتلفزيون والراديو والأفلام والفيديو واللوحات الإعلانية والهاتف والفاكس واللوحات الإعلانية وتسجيل الصوت، أما اليوم مع ظهور الإنترنت التي تولت زمام الأمور بشكل تدريجي حيث أصبح العديد من الأشخاص يتحولون كل يوم إلى مصادر الأخبار عبر الإنترنت، خاصة بعد أواخر القرن العشرين، ومع بروز وسائل الإعلام المستقلة، كقناة الجزيرة في عام 1996، وصعود وسائل التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وتويتر وأنستغرام، وتيك توك ظهر ما سمي بالمواطن- الصحفي، والتي صاحبها تأثير وسائل هذه الوسائط بشكل كبير في الحياة العامة، حيث أصبحت الإنترنت كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري والتي تقوم بتوفير منصات بديلة لمنظمات وسائل الإعلام التي كانت في يوم من الأيام مقتصره على التقنيات التي تم إنشاؤها سابقاً، كالصحف والدوريات والكتب التي كانت تنشر على الويب أو على احد تطبيقاته، حيث تخلت بعض شركات النشر عن وسيلة الطباعة تماماً، أي بداية التخلي نوعاً ما عن وسائل الاتصال القديمة واستبدالها بالوسائل الجديدة.

ومن بين العوامل الرئيسية وراء ظهور الإعلام الجديد ما يلي: (بخاني، 2010، ص 443)

- ظهور العوامل التقنية والمتمثلة أساساً في التقدم العلمي والتكنولوجي وبالخصوص عالم الكمبيوتر، والأبحاث المتعلقة بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية وغيرها.

- العوامل الاقتصادية والمتمثلة في عولمة الاقتصاد وما يتطلبه من السرعة في حركة السلع ورؤوس الأموال وهو ما يتطلب بدوره السرعة في تدفق المعلومات.

- العوامل السياسية والمتمثلة في الاستخدامات المتزايدة لوسائل الإعلام من قبل الهياكل السياسية بغية السيطرة على سير الأمور والحفاظ على استقرار توازن القوى في عالم تسوده الاضطراب والصراعات وهذا تداخلت تلك العوامل التقنية والاقتصادية والسياسية بصورة غير مسبوقه، والتي جعلت من الإعلام الجديد قضية متشابكة وحلقة للصراعات المحلية والإقليمية والعالمية.

وعليه، تنقسم وسائل الإعلام إلى قسمين هما البث والطباع، كما برزت الإنترنت أيضا كعنصر رئيسي، حيث أصبح عدد كبير من الأفراد على مستوى العالم يحصلون على أخبارهم وأفلامهم من الإنترنت، وتشمل الوسائط المطبوعة جميع أنواع المطبوعات، بما في ذلك الصحف والمجلات والكتب والتقارير، وهو أقدم نوع في وسائل الإعلام، والذي لا يزال يستخدمه نسبة كبيرة من الأشخاص، أما وسائل البث الإذاعي فتشير إلى الراديو والتلفزيون، اللذين ظهرا في بداية ومع منتصف القرن العشرين، حيث لا يزال معظم الأفراد يحصلون على أخبارهم من البث التلفزيوني والإذاعي ومع ذلك، يتوقع أنه سوف تتولى الإنترنت مسؤولية نقل تلك الأخبار في المستقبل القريب.

وعليه، فالعلاقة بين وسائل الإعلام القديمة ووسائل الإعلام الجديدة تكافلية، حيث تم إدراج وسائل الإعلام القديمة ووسائل الإعلام الجديدة في استراتيجياتها في إعداد العديد من التقارير، التي توزع المواد عبر مجموعة من منصات الاتصال القديمة والجديدة، والتي يعتمدون فيها على مصادر ووسائط جديدة لتلبية الطلب المتزايد على المحتوى، وعلى الرغم من المنافسة من وسائل الإعلام الجديدة، فإن مستخدمي وسائل الإعلام التقليدية لا يزالون أقوياء، حتى ولو لم يكن كبيرا كما في الماضي، وبذلك تظل أخبار تلفزيون والشبكات المصدر الأساسي للمعلومات السياسية للأشخاص فوق سن الثلاثين، وعليه، تعتمد وسائل الإعلام الجديدة على نظيراتها القديمة لاكتساب الشرعية ونشر معلوماتها.

مما سبق، يمكن تقديم عدد من التفسيرات للتغير في نوعية وكمية المعلومات السياسية، حيث تسمح المزايا التكنولوجية للوسائط الجديدة بنشر المعلومات بلا حدود، وعليه فوسائل الإعلام الاجتماعية الجديدة لها هيكل مختلف بشكل كبير عن منصات وسائل الإعلام السابقة، إذ يمكن نقل المعلومة دون أي تصفية أو مراجعة للحقائق، وبذلك يمكن للأشخاص الذين يفتقرون إلى التدريب أو السمعة الصحفية الوصول إلى العديد من الجماهير بسرعة كبيرة، حيث تتضاعف الرسائل عند مشاركتها عبر منصات الأخبار وعبر حسابات الشبكات الاجتماعية الشخصية. (Allcott and Gentzkow, 2017, P 211-236)

المطلب الثاني: المشاركة السياسية

تؤدي وسائل الإعلام عدة أدوار أساسية في عملية الإصلاح السياسي داخل المجتمعات، من خلال تعزيز المشاركة السياسية، التي تعتمد على التواصل مع الجماهير من خلال تزويدها بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مدروسة بشأن المشاركة السياسية، وتمر المشاركة السياسية بعدة مراحل ودرجات فتبدأ بالاهتمام بالشأن العام أو السياسي ثم تتطور إلى الانخراط فيه، تتحول إلى القيام بالنشاطات السياسية وغيرها.

وبذلك تعتبر وسائل الإعلام الجديد أحد المداخل الرئيسية لتحديد طبيعة العلاقة الموجودة بين الجمهور والحكومة، ويظهر ذلك خاصة في الإصلاح السياسي، أي تعمل وسائل الإعلام كجهات رقابة تتحقق من الإجراءات الحكومية، حيث يتم وضع جداول أعمال المناقشة العامة للقضايا، وتوفير منتديات للتعبير السياسي، كما أنها تسهل بناء المجتمع من خلال مساعدة الناس على

تحديد المجموعات المدنية، والعمل على إيجاد حلول للمشاكل المجتمعية، كما تمتلك وسائل الإعلام الجديدة القدرة على الوصول غير مسبوق إلى المعلومات، ويمكنها الوصول حتى إلى أعضاء غير المهتمين من خلال القنوات المخصصة لذلك، مثل Facebook، كما يمكن للمواطنين إبراز القضايا والأحداث التي لا يملك الصحفيون العاديين اختصاص فيها، وبذلك يمكن لوسائل الإعلام الجديدة أن تعزز بناء المجتمع الذي يتجاوز الحدود المادية من خلال قدرات شبكات التواصل الاجتماعي الواسعة. (Hayes and Lawless, 2016, P447-462)

ومع ذلك، تسعى وسائل الإعلام الجديدة صراحة إلى إشراك الجمهور بشكل مباشر في الأنشطة السياسية، مثل التصويت، والاتصال بالمسؤولين الحكوميين، والتطوع في مجتمعاتهم، والمشاركة في حركات الاحتجاج، وفي الوقت نفسه، أدى عصر الإعلام الجديد إلى تفاقم الاتجاهات التي قوضت الأهداف المثالية للصحافة الديمقراطية، حيث تنشر وسائل الإعلام كما كبيرا من المعلومات السياسية، كان دور المراقبة قبل وسائل الإعلام الجديدة يؤديه صحفيون مدربون يعتمدون على الكشف عن الحقائق المحيطة بالانتهاكات السياسية. (Shepard, 2012)

في ظل ما تتمتع به وسائل الإعلام من دور نشط في تشكيل الوعي السياسي والقيام بخدمات متعددة، التي أصبحت وسيطا بين الشعوب والحكومات بل وبين قطاعات مختلفة داخل تلك الحكومات نفسها وبين الحكومات الأخرى، مما جعلها من المصادر الرئيسية والمهمة في تنمية وعي الفرد السياسي وتزويده بصورة عن التكوين السياسي وأهدافه، إضافة إلى الدور الفاعل والمؤثر للنخب السياسية القادرة على بناء تصورات الناس وتوجيه سلوكهم، وفي المقابل أدى ظهور وسائل الإعلام الجديدة إلى تعقيد نظام الإعلام السياسي، حيث أصبحت وسائل الإعلام القديمة سبقت عالم الإنترنت، كالصحف والبرامج الإذاعية والبرامج الإخبارية التلفزيونية، لا تستطيع أن تتعايش مع وسائل الإعلام الجديدة التي نتجت عن الابتكار التكنولوجي والعلمي، فبينما تحاول الوسائط القديمة أن تحافظ على مكانتها مستقرة نسبياً، فإن مجموعة الوسائط الجديدة التي تشمل مواقع الويب والمدونات ومنصات مشاركة الفيديو والتطبيقات الرقمية والوسائط الاجتماعية، تتوسع بسرعة وبطرق متطورة، وعليه، فوسائل الإعلام الجماهيري المخصصة لتقديم الأخبار للجمهور في المواضيع العامة، وبذلك يمكن لوسائل الإعلام الجديدة أن تنقل المعلومات مباشرة إلى الفرد دون تدخل المحررين أو المؤسسين، والتي تعتبر متأصلة في النماذج القديمة، وهكذا، أدخلت وسائل الإعلام الجديدة مستوى متزايدا من عدم الاستقرار وعدم القدرة على التنبؤ في عملية الاتصال السياسي. (Stroud, 2011) وعليه، لا تكون المشاركة السياسية إلا بتوفر مجموعة من الشروط وهي: (البيج، 1997، ص 70، 232)

- ضرورة وجود مؤسسات وأجهزة سياسية رئيسة مع خلق تكامل بين تلك المؤسسات.
- ضرورة تأصل التقاليد العملية للعمل السياسي.
- وجود أساليب وأدوات متطورة يتم استخدامها في العمل.
- وجوب ارتفاع درجة معينة من الوعي لدى الجماهير بالأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.
- الشعور بالانتماء للوطن من خلال المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- ضرورة اقتناع القيادة السياسية وإيمانها بأهمية مشاركة الجماهير في صنع وتنفيذ السياسات العامة للبلاد.
- وجود مجموعة من التشريعات التي تحمي مشاركة الجماهير في الحياة.
- ضرورة التزام وسائل الإعلام بالصدق والموضوعية في معالجة القضايا والأحداث المتعلقة بالحياة العامة للمواطن.

ومن الآثار الإيجابية للمشاركة السياسية المشاركة ما يلي:

على مستوى السياسة العامة تدفع المشاركة السياسة الحاكم إلى الاستجابة لمطالب الأفراد وتساهم في إعادة التوزيع العادل للموارد داخل المجتمع، الذي يؤدي بدوره إلى ازدياد عدد المشاركين في تحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عن طريق إعادة توزيع الدخل والثروة على الأفراد، أما على صعيد السياسة العامة للدولة فتزيد من شعور الفرد بالانتماء والكرامة والمشاركة السياسية باعتباره العصب السياسي، وتذكير كل من الحاكم والمحكوم بواجباته ومسؤولياته والنهوض بمستوى الوعي السياسي. (البيج، 1997، ص70)

المطلب الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي

بدأت فكرة الإنترنت في منتصف الستينيات في الولايات المتحدة خلال الحرب الباردة، عندما كان الجيش والعلماء قلقون بشأن الهجوم الصاروخي الذي قد يؤدي إلى تعطيل نظام الهاتف، أما نسبة المتصلين بالإنترنت سنة 1995 تمثل 1٪ فقط من الأفراد، مقارنة بما أصبحت عليه اليوم وهي أكثر من 49٪، وعليه فوسائل التواصل الاجتماعي عبارة عن مجموعة من قنوات الاتصال عبر الإنترنت حيث تتفاعل بواسطتها المجتمعات فيما بينها وتتعاون، وتعد مواقع الويب والتطبيقات المخصصة للشبكات الاجتماعية، والمدونات الصغيرة، والمنتديات، والإشارات المرجعية الاجتماعية، والتنظيم الاجتماعي أمثلة لبعض أنواع الوسائط الاجتماعية، ومن أشهر شركات التواصل الاجتماعي نجد Facebook و Twitter و Google+ و Instagram.

وعليه، فشبكات التواصل الاجتماعي هو مصطلح أطلق على الخدمة الإلكترونية التي تقدمها شبكة الإنترنت للأشخاص، حيث تسمح لهم بالتواصل فيما بينهم حسب اهتماماتهم وتطلعاتهم، كالقراءة والهوايات وغيرها، وقد شكلت هذه الشبكات مجموعة من الحلقات المتواصلة بين جميع مستخدميها مهما اختلفت وتباعدت مواقعهم دياناتهم ومستوياتهم وأعمارهم وأجناسهم، حيث أصبح بإمكان أي شخص الوصول إلى ما يريده في العالم، وتعتمد مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أساسي على الأشخاص أو المستخدمين، وبذلك ازدادت أهمية الأخبار عبر الإنترنت، على مدى السنوات العشرين الماضية وخاصة مواقع الويب والمدونات التي يبحث الكثير من الأفراد عن الأخبار والمواد الترفيهية والتعليمية عبرها، وبذلك أصبحت جزءا من حياتنا باعتبارها وسيلة اتصال أساسية وضرورية لنا، ومن المقرر أن تصبح القناة الرئيسية المسؤولة عن التواصل مع المجتمعات ككل.

ومنه يمكن القول أن لشبكات التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الأفراد فهي توفر روابط للمنح الدراسية التي تهتم فئة كبيرة من الشباب، تجمع بين أعداد كثيرة من طلبة الجامعات والمدارس، تقوم بإنشاء مجموعات يتم من خلالها مجموعة كبيرة من القضايا، كما أنها تساهم في حل المشاكل مهما كان حجمها، تساهم في التحضير للعديد من الأبحاث، والمؤتمرات، والنشاطات الإنسانية، كما تعتبر من الوسائل المهمة والأساسية في تغيير وتوجيه القرارات المختلفة التي تهتم المجتمع، إلا أنه وبالرغم من تلك الإيجابيات إلا أنه هناك مجموعات كبيرة من السلبيات من خلال استخدامها من قبل بعض الأشخاص لأهداف سلبية، وإضاعة الوقت في ما لا ينفع ولا يفيد، وذلك لانعدام عنصر الرقابة على تلك الشبكات، ومع ذلك يمكن لعملية تبادل المعلومات عبر شبكة التواصل العالمية أن تتعرض لمحاولات الاختراق بالعديد من الأشكال، قد يكون بعضها بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال وسيط واحد أو أكثر، فتتعرض هذه المواقع للدخول إليها وانتحال شخصية منشئها بدون تصريح وبذلك يمكن لأي شخص الاستيلاء على أنظمة ومعلومات الغير سواء لإشباع فضوله، أو من أجل تحدي أنظمة حماية الحسابات الآلية (الشاعر، 2016، ص64).

المبحث الثاني: الشبكات الاجتماعية ودورها في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب

سيتم في هذا المحور التعرف على طبيعة دور المواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب في مجتمع ما بعد الحقيقة، ودوافع الشباب من خلال استخدام هذه الشبكات، ثم مناقشة انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب.

المطلب الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب

مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، تم التعبير عن آمال كبيرة في جميع أنحاء العالم في إمكانية إعادة مشاركة الشباب في السياسة التقليدية، بشكل مباشر بسبب الأنشطة المختلفة التي تحدث على وسائل التواصل الاجتماعي، وبشكل غير مباشر من خلال تشكيل أشكال منخفضة من الجهد للمشاركة عبر الإنترنت، وتشير الأدلة المتاحة بوضوح إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة السياسية، له تأثير كبير على أشكال المشاركة غير المتصلة بالإنترنت، على الرغم من حدوث ارتفاع غير مسبوق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مدى العقود الماضية وبالخصوص الاستخدامات السياسية، لم تتغير نسبة إقبال الناخبين بالشكل الكبير، بل كانت أقل بكثير بمقارنتها مع الجيل الأكبر سناً، ومع ذلك قد تشير الأبحاث حول وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية إلى زيادة الأنشطة التشاركية للشباب.

جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
25 - 18	30	60
35 - 25	15	30
35 فما فوق	5	10
المجموع (ن=50)	50	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأغلبية من مستخدمي الشبكات الاجتماعية تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 سنة بنسبة 60 %، بينما تلمها الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 25 و 35 سنة بنسبة 30 %، ثم جاءت الفئة التي تفوق أعمارهم 35 سنة بنسبة 10 %، وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثين المنتمين إلى الأولى هي الفئة الطلبة والباحثين، إضافة إلى أنها الفئة الأكثر مواكبة للتطورات التكنولوجية، أما فئة 02 و 35 سنة فهي تدل على قلة من هذه الفئة نوعاً ما وأغلبهم أساتذة وباحثين في مختلف المجالات، بالإضافة إلى أن التوزيع كان بطريقة عشوائية ولم يراعى فيه اختيار الفئات.

جدول رقم (02): مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على نشر الوعي السياسي

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	30	60
لا	20	40
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة والتي نسبتهم 60 % يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في تنمية الوعي السياسي، من خلال جمع وتقديم الآراء والتعليق عليها، أي الدخول في المشاركة السياسية، في حين يرى أفراد العينة والتي نسبتهم 40 % العكس تماماً، أي أن ترسيخ الوعي تأتي من تقديم معلومات الثقافة السياسية.

من خلال شرح هذه المفارقة، أشارت هذه الدراسة إلى الوظائف التي يمكن أن تشتت الانتباه لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي ترجع بالأساس إلى وجود محتويات الترفيهية غير السياسية، حيث يمكن لمثل هذه المحتويات أن تجعل الوصول إلى المعلومات غير السياسية أكثر سهولة، مما يعيق في النهاية معالجة الاعتبارات السياسية وظهورها، وبذلك يثبط تفعيل وتنفيذ الأهداف

التشاركية، ومن أجل اختبار هذه الآراء، تحتاج البحوث المستقبلية إلى التمييز بعناية بين عدة أنواع من المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي، على مستويات عديدة من المنصات والقنوات، مع ضرورة وجود دوافع الوصول إليها، وهذا قد يؤدي إلى صورة أكثر دقة من المشاركة السياسية القائمة على وسائل التواصل الاجتماعي للشباب البالغون، لا سيما عندما يتعلق الأمر بنتيجة التصويت في الانتخابات.

الجدول رقم (03): مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل اتجاهات الشباب

م	الموافقة على التأثير	نسبة الاستخدام (%)	الترتيب
1	نعم	100%	1
2	لا	0	2
المجموع (ن=50)		100%	

يتضح من خلال هذا الجدول أن أفراد عينة الدراسة وافقوا بالإجماع على أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل مباشر على تشكيل اتجاهاتهم وقيمهم بنسبة % 100، ويتوافق ذلك مع العديد من الدراسات التي أكد فيها علماء النفس والاجتماع والإعلام على التأثير الكبير التي تسببه هذه الشبكات نتيجة استخدام الشباب لها، حيث وصل استخدامهم لهذه المواقع إلى درجة الإدمان.

المطلب الثاني: دوافع استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي

للشباب العديد من الأهداف وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتي من بينها: الحاجات المتعلقة بتقوية المعلومات والمعرفة وفهم البيئة، كحب الاستطلاع والاكتشاف.

الحاجات المتعلقة بتقوية الخبرات العاطفية والتعبير عن المشاعر لدى الأشخاص وخاصة الشباب وهي من الدوافع العامة لاستخدام الانترنت، حيث تزود الشباب بخبرات متنوعة كمواقع الفنون الموسيقية والتواصل مع الأصدقاء عبر الدردشة.

الحاجات المتعلقة بتقوية شخصية الأشخاص من حيث الثقة والمصادقية وتحقيق الذات الإنسانية.

الحاجات المتعلقة بتقوية الاندماج الاجتماعي أي الاتصال بالعائلة والأصدقاء والعالم وفق مبدأ الانتماء.

الحاجات المتعلقة برغبة الفرد من الهروب والابتعاد عن التوتر وتغيير مسار حياته.

المطلب الثالث: انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب

هناك العديد من الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة على فئة الشباب وتتمثل هذه الانعكاسات في ما يلي:

أولاً: إيجابيات الشبكات الاجتماعية على الشباب

أتاحت هذه الشبكات لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق إبداعاتهم ومواهبهم الكامنة حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.

أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة لأحداث بعينها وخاصة الأحداث السياسية ومجرياتها.

الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها استطاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل استطاع آراء الشباب عبر الفيسبوك وتويتر وغيرها.

مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من الملتقيات الاجتماعية عبر هذه الشبكات منها على سبيل المثال ملتقى العرب من المحيط إلى الخليج.

ملتقى طالبة شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا يحفز على التفكير الإبداعي ويعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين.

ثانياً: سلبيات الشبكات الاجتماعية على الشباب

- صناع الوقت بسبب الإبحار الاستغراق في هذه الشبكات الأخطر الذي أدى إلى التلاشي التدريجي لعملية التواصل المجتمعي على أرض الواقع.
- استخدام البيانات والمعلومات الشخصية قد يؤدي في بعض الأحيان للاستخدام المضاد و السئ لهذه المعلومات.
- أن استخدام هذه الشبكات من خلال الملفات الخاصة قد أدى إلى انعدام الخصوصية priving فليس هناك رقابة على المعلومات التي يتم تحميلها على مواقع هذه الشبكات كما انه لا توجد قوانين عقابية تعاقب من يقتحم خصوصية الأشخاص من خلال هذه المواقع.
- أن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات من قبل فئات الشباب والذي ت ارفق معه استخدام إدراج لبعض اللغات.
- وعلى رأسها العربية سوف يؤدي إلى قتلها تدريجياً.

المبحث الثالث: دراسة حالة نماذج لشبكات التواصل الاجتماعي

هناك العديد من شبكات التواصل الاجتماعي، تم اختيار ثلاثة شبكات منها لها تأثير كبير على الأفراد وخاصة فئة الشباب، وهي كالتالي:

المطلب الأول: دراسة حالة نماذج لشبكات التواصل الاجتماعي: هناك العديد من شبكات التواصل الاجتماعي، تم اختيار ثلاثة شبكات منها لها تأثير كبير على الأفراد وخاصة فئة الشباب، وهي كالتالي:

أولاً: شبكة الفيسبوك: وهو شبكة اجتماعية كنتاج للإعلام الاجتماعي تأسست في 2004 على يد شاب عشريني أمريكي اسمه مارك زيك بيرج بالتعاون مع اثنين من رفاقه بالسكن الجامعي في جامعة هارفارد وقد كان الموقع في البداية مقصوراً على طلبة الجامعة ثم امتد ليشمل طلبة الجامعات الأمريكية، ثم خرج بعد ذلك إلى أوروبا، ويعد الفيسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث تمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه و يتواصل معه لذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية و تمنع الأسماء المستعارة أو الألقاب، كما يستطيع كل عضو فيه أن يقف على آخر أخبار أصدقاءه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذ من الأخبار لإبلاغ أصدقائه بإخباره و اجتماعاته وأي صور أو مقاطع فيديو أو قطع موسيقية يرغب في اطلاعهم عليها، وقد حقق هذا الموقع نجاحاً وانتشاراً واسعاً قبل ظهور بقية الشبكات على مواقع التواصل الاجتماعي، ويعد الشباب هم أكثر الفئات استخداماً للفيسبوك حيث أن هؤلاء هم الأكثر ممن يملكون المهارات الحاسوبية والهواتف الذكية ولديهم اطلاع واسع على واستخداماتهم وشبكات الانترنت.

ثانياً: فوآند وإيجابيات موقع الفيسبوك: يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم و تواصلهم ومن هذه الخدمات:

- إتاحة الفرصة للصدافاة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع:
- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد اخذ موافقتهم والخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع.
- ويمكن لمن يتلقى طلب الصداقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من أصدقاء آخرين وفي حالة تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهم أتواصل مع آخرين... الخ

- إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.
- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.
- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.
- إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو زملاء العمل أو حسب المهنة .
- إنه شبكة اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاء وفي أي مكان من العالم، أي إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر من هذا الموقع الافتراضي، وتعدت وظائفها الاجتماعية في الآونة الأخيرة لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية.
- إتاحة المجال لحذف اسم أي صديق من لائحة الأصدقاء إذا كنت لا ترغب الاستمرار في صداقته
- خدمة الشركات وأصحاب الأعمال: إن الشركات الكبرى تعتمد على عملية الإعلان لترويج منتجاتها ولإتمام هذه العملية تم الاعتماد على مواقع الفيسبوك وهذا الأخير يساهم في التسويق والترويج بشكل كبير للمنتجات .
- إتاحة فرصة تحميل اليوم الصور: وذلك من خلال تصفح موقع الفيسبوك فان أي شخص بإمكانه تحميل مقطع فيديو وصور..... الخ
- ثالثاً: سلبيات التعامل مع موقع الفيسبوك: لشبكات الفيسبوك العديد من الآثار السلبية على مستخدميه والتي يمكن إيجازها فيما يلي:
- أن مستخدم موقع الفيسبوك يخرج من المجتمع الحقيقي إلى المجتمع الافتراضي ما يجعله بعيد عن العلاقة الأسرية إذن فهو مدمر للعلاقة الأسرية ويدعم العزلة و آخر الإحصائيات التي أجريت في المجتمع الغربي تثبت أن الفيسبوك هو الذي ساهم في رفع معدلات الطلاق.
- انتهاك خصوصية المشتركين: من خلال الدردشة والمواضيع المناقشة من طرف الفيسبوك ففي بعض الصاحيان فان تعليقات والمشاركات تصل إلى الشخص الخطاب بالإضافة إلى أن المعلومات التي ينشرها المشاركون من خلال نبذهم
- استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية: يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفيسبوك لخدمة أراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك.
- المطلب الثاني: شبكة اليوتيوب (youtube):
- تعتبر شبكة اليوتيوب من أوائل الاستخدامات لموقع التواصل الاجتماعي، وكان يستخدم هذا التطبيق لغرض عرض الصور ومشاهدة الأفلام، وتقوم فكرة إنشاء هذا الموقع الذي أسس سنة 2005 على إمكانية إتاحة خدمة تبادل ملفات الفيديو، والتي تسمح للمستخدمين بتحميل الملفات المتوفرة على الانترنت، بالإضافة إلى خدمة النشر التي يقدمها هذا الموقع فانه يتيح للمستخدم

إعادة نشر ما تم نشره من قبل الآخرين، حيث أصبح مطلوب من قبل الكثيرين، وخاصة ممن يبحثون عن الشهرة عبر لليوتيوب باعتباره الوسيلة الإعلامية تتيح لأي كان الظهور على الشاشة وتمنحه الفرصة للوصول إلى الملايين.

خصائصه:

- يتمكن من العمل مع مواقع ووسائل اجتماعية أخرى كالفيديو أو المدونات من خلال تبادل ملفات الفيديو، كما يفسح المجال لمستخدمي الفيديو بمشاهدتها، أو إنشاء روابط لتضمين ملفات الفيديو في حال وضع هذا إحدى الروابط في مداولة أو موقع أخرى إذ يمكن مشاهدة هذا الفيديو منه.

- يسمح ويدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام.

- اليوتيوب هو برنامج مجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة.

المطلب الثالث: شبكة تيك توك: لقد تم تأسيس هذه الشبكة سنة 2016 على يد الصيني تسانغ يمينغ وهي منصة صينية تهدف إلى تسجيل ومشاركة أكبر عدد من الفيديوهات، والتي انتشرت على نطاق واسع، وتعتبر هذه المنصة هي الأكثر تداولاً بين فئة المراهقين.

أولاً: خصائصه: تتمتع شبكة تيك بالعديد من المميزات والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- منصة تطبيق تيك توك قائمة على المحتوى الذي ينشئه المستخدمون وتسمح المنصة للمستخدمين مشاهدة المقاطع الموسيقية وتصوير مقاطع فيديو الخاصة بهم، كما يمكن للمستخدمين تحرير وإضافة الجوانب المؤثرة الخاصة إلى مقاطعهم.

- يمكن للمستخدمين نشر رسائلهم إلى متابعيهم ومشاركتها على مختلف منصات التواصل الاجتماعي الأخرى كالانستغرام والفايسبوك... الخ

- من بين الاستخدامات المعروفة عن هذا التطبيق هي محاكاة المشاهدات الكوميديّة الأكثر شهرة، والتي تعرف تداولاً كبيراً بين المستخدمين.

- يوفر تطبيق التيك توك الكثير من تنوع محتوى الفيديوهات للمستخدمين، منها التعليمية والترفيهية والترجيحية. p , (Ling, 202045)

- كما نجح تيك توك في جذب المشاهير على شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والانستغرام وسناب شات وذلك بفضل الانتشار الواسع لهذا التطبيق عالمياً.

ثانياً: إيجابياته: يتسم هذا تطبيق لأنه متاح مجاناً، وسهولة استخدام أدوات تحرير الفيديوهات الموجودة داخله، والتي تسمح للشباب ذوي المعرفة المحدودة بالتكنولوجيا بابتكار الفيديوهات. (Jackman, 2020)

- يتوفر الفيديو على العديد من المزايا التي تجذب المستخدمين كالموسيقى والصور والفيديوهات اعتماده على المقاطع الصوتية.

- يستخدم تطبيق التيك توك مجموعة من الخصائص الاجتماعية والتقنية، والتي تسمح للشباب ببناء والحفاظ على شبكة متماسكة من العلاقات الاجتماعية. (Anderson, 2020, P2)

- يتيح فرصة للشباب بإعادة تكرار السلوك الذي يشاهدونه على تطبيق التيك توك، سواء كان ذلك نوع من الرقص والتمثيل أو تحدي معين. (Constine, 2020, p33)
- ثالثاً: سلبياته:
- لا يعمل هذا التطبيق بشكل سليم على الإنترنت الضعيف، بل يتطلب درجة عالية منه.
- يسبب الإدمان للبعض وخاصة لفئة الشباب لاحتوائه على العديد من الفيديوهات الخطرة والتي تؤثر على سلوكهم.
- كثرة مقاطع والفيديوهات الإباحية التي يروج لها هذا التطبيق بما يثيره من فتن.
- يمكن أن يؤدي الاستخدام المكثف لتطبيق التيك توك لدى الشباب إلى ترك مشاكل نفسية كالتشتت وضعف القدرة على إدارة الوقت، وبالتالي الدخول في حالة من الإدمان. (Anderson, 2020, p5)
- التيك توك مثله مثل منصات التواصل الاجتماعي الأخرى في مهمة الترويج للمعلومات الخاطئة وانتشار الأكاذيب والشائعات.
- يتضمن تطبيق التيك توك نوع من التكنولوجيا التي تسمح بتبديل وجوه المستخدمين وعمل فيديوهات بوجوه وهمية، والترويج لتلك الشائعات بدون التعرف على هوية المستخدم. (Bergman, Zhong, 2020, p5)

جدول رقم (04): أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب

م	مواقع التواصل الاجتماعي	نسبة الاستخدام (%)	الترتيب
1	Facebook	35	1
2	You tube	25	2
3	Tik tok	20	3
4	أخرى	20	4
المجموع (ن=50)		(%)	

يتضح من خلال هذا الجدول أن الفايس بوك جاء في الترتيب الأول من حيث أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدام بنسبة 35%، يليه في الترتيب الثاني موقع اليوتيوب بنسبة 20%، أما موقع التيك توك جاء في الترتيب الثالث بنسبة 16%، وجاءت أخرى بنسبة 20% تمثلت في مواقع أكشنج.

كما يؤكد هذا الجدول أن موقع فيس بوك يأتي في مقدمة المواقع التي يبحث عنها الشباب ويرجع السبب في ذلك إلى الفايس بوك هو الأكثر شهرة من بين شبكات التواصل الاجتماعي المتاحة علي شبكة، حيث ارتفع عدد المستخدمين فيه بشكل خيالي في الفترة الأخيرة، ومن الصعب في الوقت الحالي أن نتعرف علي الحجم الحقيقي لمستخدميه.

جدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	24	48
أنثى	26	52
المجموع (ن=50)	50	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية هم الذكور، وذلك بنسبة 52%، بينما جاءت نسبة الإناث المستخدمين للشبكات الاجتماعية بنسبة قريبة جدا من الذكور، وذلك بنسبة 48%، ولعل راجع إلى إقبال الذكور بكثرة على الشبكات الاجتماعية لمليء وقت الفراغ ومعرفة آخر الأخبار الرياضية والألعاب كلعبة البويجي وغيرها، بينما تمضية الوقت من قبل الإناث عبر الشبكات الاجتماعية يكون في الترفيه ومعرفة أمور الطبخ والموضات والبحث العلمي... الخ، إضافة إلى ذلك فإن التوزيع كان بشكل عشوائي بحث لم نراعى فيه التوزيع المتساوي بين الإناث والذكور.

أ- الطريقة والأدوات:

مناهج الدراسة: تتطلب هذه الدراسة والتي من خلالها معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى الشباب، وذلك بالاعتماد على مناهج تتلاءم مع هذا البحث والتي تختلف حسب طبيعة الموضوع والمشكل المطروح، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف مضامين وسائل الإعلام بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعية وأثارها على سلوك الشباب، كما تم الاستناد في هذا الموضوع إلى المنهج المسحي وذلك من أجل التنبؤ بسلوك المجتمع السياسي، والأثر الذي يمكن أن تتركه شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب، وكذلك من أجل معرفة خصائص واتجاهات جوانب الموضوع.

1- أدوات الدراسة: تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بجوانب الموضوع والتي لها دور كبير في تحليل ووصف وتفسير الظاهرة محل الدراسة، ولذلك وجب على الباحث البحث عن الأدوات الأكثر ملائمة للموضوع من أجل الوصول إلى نتائج وأهداف أكثر دقة، والأداة التي تم اختيارها لهذه الدراسة هي الاستبيان، ووزعت الاستمارة على عينة عشوائية تمثلت في 50 شاب بجامعة الشلف لسنة 2021/2022.

2- مجتمع الدراسة والعينات: تستوجب هذه الدراسة انتقاء مجتمع الدراسة ك مجال لتطبيقها، والذي يكون بعد ذلك قابل للتحليل، ومجتمع الدراسة هو المفردات التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من دراسته، وتتمثل هنا في شباب جامعة الشلف كإطار عام خلال تطبيق استبانته عينة تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية بلغ قوامها 50 شاب، وقد تم اختيار العينة العشوائية والتي تقدم نتائج تكون قريبة إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها من خلال مسح المجتمع ككل، وهي تلك العينة التي يختار الباحث أفراد المجتمع بصورة عشوائية أي من خلال الصدفة.

3- الدراسات السابقة: تم الاعتماد على العديد من الدراسات التي سبقت هذه الدراسة من بينها:

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، للباحثة مريم ناريمان نومار وهي رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير شعبة علوم الإعلام والاتصال من جامعة الحاج لخضر بباتنة، الجزائر، حيث انطلقت هذه الدراسة من إشكالية ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، التي تهدف إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأفراد والتعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق تلك الأهداف، وقد اعتمدت الباحثة فيه على المنهج المسحي الوصفي والاستبيان كأداة لدراستها، ومن خلال إجراء مقارنتها بدراستنا وجدنا أن هناك فرق كبير بينهم، حيث أن هذه الدراسة تناولت استخدام الشبكات الاجتماعية وأثرها على العلاقات الاجتماعية، ودراستنا حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى الشباب مع الاعتماد على نفس الأداة وهي الاستبيان لجمع المعلومات، ومن حيث الأفكار والمعلومات فقد استفدنا من هذه الدراسة حيث تطرقت إلى كافة جوانب الموضوع.

- دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي للباحث زهير عابد، والذي حاول فيه الباحث التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي

والسياسي، حيث انطلقت هذه الدراسة من إشكالية ما دور شبكات التواصل الاجتماعية في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغيير الاجتماعي والسياسي؟ وقد اعتمد الباحث فيه على المنهج الوصفي التحليلي واختيار العينة العشوائية، ومن خلال إجراء مقارنتها بدراستنا وجدنا أن لاحظنا عدم وجود فرق كبير حيث أن هذه الدراسة على استخدام الشبكات الاجتماعية وأثرها على الرأي العام الفلسطيني، وموضوعنا حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى الشباب مع الاختلاف في اختيار العينة والمنهج، ومن حيث المعلومات فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا من حيث المعلومات حيث تطرقت إلى مختلف الجوانب.

ب- النتائج:

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل الى النتائج التالية:

- 1- بينت بان مستخدمي الشبكات الاجتماعية من الذكور بنسبة % 48.25 والإناث %51.75 وهذا راجع إلى أن كليهما يستخدم الشبكات الاجتماعية مع فارق كبير بينهما حيث أن لكل منهما احتياجات استخدامه.
- 2- أن غالبية المستخدمين للشبكات الاجتماعية هي الشريحة العمرية من 20 إلى 24 .
- 3- تساهم مضامين الشبكات الاجتماعية في خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب من خلال المواقع الشهيرة والمفضلة لديهم خاصة الفيسبوك مما ساهم في اكتسابهم سلوكيات لا تتماشى مع قيمهم وهذا ما يؤدي إلى التأثير على الهوية الوطنية لديهم والتأثير في حب وطنهم.

خاتمة:

في الختام يمكن القول أن وسائل الإعلام الجديدة وخاصة استخدام الشبكات الاجتماعية له دور كبير في الأثر على سلوك الأفراد وخاصة الشباب، وذلك ما يبين صحة فرضية الدراسة حيث تم التوصل إلى أن للشبكات الاجتماعية أهمية قصوى في كل المجتمعات، من خلال تعزيز مشاركة مختلف الفئات في الحياة السياسية كالنقاشات والحوارات، إذ أنها توفر لجميع الأشخاص دون استثناء فضاءات للتفاعل مع المرشحين السياسيين وصانعي القرارات في السلطة، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم لإنتاج المضامين المحتملة، حول مختلف الأحداث والقضايا التي تهمهم، وقد تكون هذه المضامين تسجيلات فيديو، مقالات، صور... الخ، وذلك باستخدام العديد من التطبيقات والخدمات والتي توفر لهم أيضا كل متطلبات الممارسة الاتصالية داخل المجتمع وخارجه، والتي يقوم الأشخاص من خلالها بالتعبير عن آراءهم وانشغالاتهم، وهذا ما قد يساعد على التفاعل بين السلطة السياسية والمواطنين من خلال المواقع الالكترونية والشبكات الافتراضية، القائمة على المشاركة المباشرة في تحقيق التواصل ما بين الرأي العام والسلطة السياسية المتمثلة في الحكومة، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل الحيز المكاني للتعرف وإنشاء الصداقات والتعلم والتثقيف والتسلية وكذلك حرية التعبير والإبداع الفكري، وقد تمكنت هذه المواقع من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الشباب والتي تمثل عصب المجتمع ككل.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن استنتاج مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- يقوم الإعلام الجديد من خلال وسائله التقنية وفضائه الافتراضي بتحقيق نوع من التواصل بين كل أطراف المجتمع وحتى الهيئات السياسية المتمثلة في الحكومة والأحزاب والمنظمات.
- يقوم الإعلام الجديد بتسهيل طرق الحوار بين المنتخبين والرأي العام من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من القنوات التقنية المرتبطة بتطبيقات الانترنت.

- لوسائل الإعلام الجديد دور فعال في تفعيل المشاركة السياسية خاصة لدى فئة الشباب و، حيث تقوم بنشر الوعي السياسي والثقافة الشخصية لدى الشباب في تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة والأيدولوجية القائمة على الاختلافات داخل المجتمع الواحد.
- تطوير المعرفة في مجال نشر الوعي السياسي من خلال معالجة العلاقة بين جودة المعلومات لوسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية خاصة لدى الشباب.
- العثور على جودة المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي كعامل رئيسي في التأثير على الثقة.
- وجود تأثير كبير غير مباشر للعلاقة بين الصفات المعلوماتية لوسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية من خلال سمعة وسائل التواصل الاجتماعي وأنشطة نشر الوعي السياسي والثقة.
- كشف إمكانية أنه قد يصبح توجهها لممارسي نشر الوعي السياسي كالمسياسيين وقادة الأحزاب السياسية ومستشاري نشر الوعي السياسي في التعامل مع الشباب وإشراكهم في الأجندة السياسية، مثل الانتخابات العامة، صناع القرار، كإنشاء برامج عبر وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة ثقة الشباب، مما ينعكس على مشاركتهم في المواضيع السياسية، بسبب محاولة هؤلاء السياسيين لكسب ثقة الشاب، من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسائل إعلام لحملتهم الانتخابية، لذلك وجب على المرشحين السياسيين الاهتمام بجودة معلومات وسائل التواصل الاجتماعي وسمعتها.
- وعليه، توفر هذه النتائج فهما أفضل لعلاقة التأثير غير المباشر المحددة بين جودة المعلومات مثل وجود مجموعة متنوعة من المعلومات والمحتوى التقليدي ومحتوى المعلومات والمعلومات المحدثة، وتشجيع المشاركة السياسية، والجدير بالذكر أن هذه الدراسة تكشف أن سمعة وسائل التواصل الاجتماعي وأنشطة نشر الوعي السياسي والثقة لها دور أساسي في بناء تصور جيل جديد للمشاركة خاصة في الأحزاب الديمقراطية.
- من خلال ما تم تناوله في هذه الدراسة يمكن عرض جملة من التوصيات والمقترحات من بينها:
- الالتزام بقوانين محددة ومراعاة عدة جوانب في استخدام الشبكات الاجتماعية خاصة الجانب الأخلاقي- والسلوكي لدى المستخدمين خاصة الشباب منهم.
- توعية الشباب على الجوانب السلبية للشبكات الاجتماعية لتفادي الانحرافات المختلفة وخاصة الإدمان على-هذه الشبكات بما يؤثر سلبا على هؤلاء الشباب.
- زيادة مثل هذه الدراسات في مجال الشبكات الاجتماعية وعرض تأثيراتها المختلفة على الشباب والمجتمع من أجل التعرف على- انعكاساتها خاصة السلبية.
- محاولة وضع لقوانين لمراقبة مضامين الشبكات الاجتماعية وقامة مراكز لحماية الشباب.
- المراقبة والتوعية من قبل الأولياء لأوقات ونوعية المجالات التي يتابعونها على وسائل التواصل الاجتماعي، وضع حدود لاستخدام هذه الشبكات ومراقبتها كتجنب أوقات النوم أو الأكل.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- البيج حسين علوان، المشاركة السياسية والعملية السياسية، المستقبل العربي، العدد 223، سبتمبر 1997.
- الشاعر عبد الرحمان بن إبراهيم. 2016. موقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- يخاني سميرة. 2010. الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة دمشق، المجلد 26، العدد الأول.

ثانياً- المراجع باللغة الفرنسية:

- Allcott, Hunt, and Matthew Gentzkow. 2017. Social Media and Fake News in the 2016 Election, Journal of Economic Perspectives, vol. 31, no. 2.
- Hayes, Danny, and Jennifer L. Lawless. 2015. As Local News Goes, So Goes Citizen Engagement: Media, Knowledge, and Participation in U.S. House Elections, The Journal of Politics, vol. 77, no. 2.
- Ling, C. 2020. Study on the communication dependence of Tik Tok. The Chinese Newspaper Press, 18 (02).
- Shepard, Alicia. 2012. The Journalism Watergate Inspired Is Endangered Now, The New York Times, 13 June 2013.
<https://www.nytimes.com/roomfordebate/2012/06/13/did-any-good-comeofwatergate/the-journalism-watergate-inspired-isendangered-now>
- Stroud, Natalie Jomini. 2011. Niche News: The Politics of News Choice. New York: Oxford University Press.
- Bergman, R. Frenkel, S. and Zhong, R. 2020. Major TikTok security flaws found, The Media Influence, 7 (9).
- Jackman, R. 2020. How TikTok is changing the world. The Spectator.
<https://search.proquest.com/docview/2338943327?accountid=10382,p117>
- Anderson, K.E. 2020. Getting acquainted with social networks and apps: It is time to talk about TikTok. Library hi tech news. DOI: 10.1108/LHTN-01- 2020-0001.
- Constine, J. 2020, ByteDance & TikTok have secretly built a deepfakes maker, TechCrunch; 17 (3).
- Anderson, K. E. 2020. Getting acquainted with social networks and apps: it is time to talk about TikTok, Library Hi Tech, 5 (4).